

الهداية

في النحو

Lesson 15

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

الْجَمْعُ : وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ
أَلِفِ الْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ نَحْوُ (مَسَاجِدَ ، وَدَوَابَّ) ، أَوْ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ
أَوْسَطُهَا سَاكِنٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ (مَصَابِيحَ) ، وَإِنَّ (صَيَاقِلَهُ وَفَرَازِنَهُ)
مُنْصَرَفَانِ لِقَبُولِهِمَا التَّاءَ .

وهو أيضاً قائم مقام السببين : الجمع وامتناعه مِنْ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً . أُخْرَى
جَمْعُ التَّكْسِيرِ ، فَكَأَنَّهُ جُمِعَ مَرَّتَيْنِ .

التَّرْكِيْبُ : وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا بِلَا إِضَافَةٍ وَلَا إِسْنَادٍ ، نَحْوُ (بَعْلَبَكَّ) ،
وَإِنَّ (عَبْدَ اللَّهِ) مُنْصَرَفٌ ، لِلإِضَافَةِ ، وَإِنَّ (شَابَ قَرْنَاهَا) مَبْنِيٌّ لِلإِسْنَادِ .

الألف والنون الزائدتان : وَشَرَطُهُمَا - إِنْ كَانَتَا فِي اسْمٍ - أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ
عَلَمًا نَحْوُ (عِمْرَان ، وَعُثْمَان) . وَ (سَعْدَان) مُنْصَرَفٌ ، لِأَنَّهُ اسْمٌ نَبْتٍ ،
وَلَيْسَ عَلَمًا . وَإِنْ كَانَتَا فِي الصِّفَةِ فَشَرَطُهَا أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثُهَا فَعَلَانَةً ، نَحْوُ
(نَشْوَان وَنَشْوَى) ، وَ (نَدْمَانٌ) مُنْصَرَفٌ لِرُجُودِ (نَدْمَانَةٍ)

وزن الفعل : وَشَرَطُهُ أَنْ يَخْتَصَّ بِالْفِعْلِ نَحْوُ (ضَرَبَ ، وَشَمَرَ) ، وَإِنْ لَمْ
يَخْتَصَّ بِهِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى حُرُوفِ الْمُضَارَعَةِ ، وَ لَا يَدْخُلُهُ
الهاءُ ، نَحْوُ (أَحْمَدُ وَيَشْكُرُ ، وَتَغْلِبُ ، وَنَرْجِسُ) . وَ (يَعْمَلُ)
مُنْصَرَفٌ ، لِقَبُولِهِ التَّاءَ كَقَوْلِهِمْ (نَاقَةٌ يَعْمَلُ) .

وَأَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْعَلَمِيَّةُ - وَهُوَ : التَّأْنِيثُ بِالتَّاءِ ، وَالْمَعْنَوِيُّ
وَالْعُجْمَةُ ، وَالتَّرْكِيْبُ ، وَالاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ - وَمَا لَمْ
يُشْتَرَطُ فِيهِ ذَلِكَ وَلَكِنْ اجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ ، فَقَطْ - وَهُوَ : الْعَدْلُ ،
وَوَزْنُ الْفِعْلِ - إِذَا نَكَّرْتَهُ ، انْصَرَفَ .

أَمَّا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ ، فَلِبَقَاءِ الْاسْمِ بِلا سَبَبٍ ، وَأَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي
فَلِبَقَائِهِ عَلَى سَبَبٍ وَاحِدٍ ، تَقُولُ : (جَاءَ طَلْحَةُ وَطَلْحَةُ آخَرَ ، وَقَامَ عُمَرُ
وَعُمَرُ آخَرُ ، وَقَامَ أَحْمَدُ وَأَحْمَدُ آخَرُ) .

وَكُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ ، أَوْ دَخَلَهُ اللَّامُ دَخَلَتْهُ الْكَسْرَةُ فِي حَالَةِ
الْجَرِّ ، نَحْوُ مَرَرْتُ بِأَحْمَدِكُمْ وَبِالْأَحْمَرِ (